

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

16314 - على كل نفس في كل يوم طلعت عليه الشمس صدقة منه على نفسه قلت : يا رسول الله من أين أتصدق وليس لنا أموال ؟ قال : لأن من أبواب الصدقة التكبير وسبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وأستغفر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتعزل الشوكة عن طريق الناس والعظم والحجر وتهدي الأعمى وتسمع الأصم والأبكم حتى يفقه وتدل المستدل على حاجة له قد علمت مكانها وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وترفع بشدة ذراعيك مع الضعيف كل ذلك من أبواب الصدقة منك على نفسك ولك في جماعك زوجتك أجر قال أبو ذر : كيف يكون لي أجر في شهوتي ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيت لو كان لك ولد فأدرى ورجوت أجره فمات أكنت تحتسب به ؟ قلت : نعم قال : فأنت خلقتة قال : بل الله خلقه قال فأنت هديته ؟ قال : بل الله هداه قال : فأنت رزقته قال : بل الله كان يرزقه قال : كذلك فضعه في حلاله وجنبه حرامه فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر .

(حم ن حب) عن أبي ذر